دسّ المعتمد السمّ إلى العسكري(ع)

<"xml encoding="UTF-8?>

السؤال:

على يد مَن قُتل الإمام الحسن العسكري(عليه السلام)؟

الجواب:

قال ابن الصبّاغ المالكي في «الفصول المهمّة» ما نصّه: «ذهب كثير من الشيعة إلى أنّ أبا محمّد الحسن مات مسموماً، وكذلك أبوه وجدّه، وجميع الأئمّة الذين من قبلهم، خرجوا كلّهم تغمّدهم الله برحمته من الدنيا على الشهادة، واستدلّوا على ذلك بما روي عن الصادق(عليه السلام) أنّه قال: «ما منّا إلّا مقتول أو شهيد»(١).

ونقل العلّامة المجلسي في «بحار الأنوار» عن كتاب «المصباح» للشيخ الكفعمي(قدس سره)، أنّه قال: «تُوفّي(عليه السلام) في أوّل يوم من ربيع الأوّل»، وقال في موضع آخر: «في يوم الجمعة ثامنه، سمّه المعتمد»(٢).

نعم المعتمد العبّاسي (الحاكم آنذاك) دسّ السمّ إلى إمامنا العسكري(عليه السلام)، ومات مسموماً مظلوماً.

١ـ الفصول المهمّة: ٢٩٠/

٢ـ بحار الأنوار ٥٠/ ٣٣٥/